بمناسبة الأسبوع العالمي لريادة الأعمال.. كانو:

تمكين رواد الأعمال من النمو والتوسع أولوية لتعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني

أكد نبيل خالد كانو رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين، أن ريادة الأعمال تمثل أحد المحركات الرئيسية لنمو الاقتصاد الوطني وتعزيز تنافسيته، لما تؤديه من دور محوري في تحفيز الابتكار واستحداث فرص العمل وفتح آفاق جديدة للاستثمار، مشددًا على أن تهيئة البيئة المناسبة لنمو المشاريع الريادية وتمكين رواد الأعمال من تحويل أفكارهم إلى مشاريع اقتصادية مستدامة وقابلة للتوسع تأتي في مقدمة أولويات الغرفة خلال دورتها الإدارية الحادية والثلاثين، انطلاقًا من دورها في حماية مصالح مجتمع الأعمال وتعزيز مساهمة القطاع الخاص في مسيرة التنمية الاقتصادية بمملكة البحرين.

جاء ذلك بمناسبة الأسبوع العالمي لريادة الأعمال، حيث أعرب كانو عن بالغ تقديره واعتزازه بما يحظى به القطاع الخاص من دعم ورعاية من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، والمتابعة الحثيثة لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وما توليه الحكومة الموقرة من اهتمام بتطوير بيئة الأعمال وتحفيز المبادرات الريادية وتنويع القاعدة الاقتصادية للمملكة.

وأوضح كانو أن ريادة الأعمال لم تعد تقتصر على إطلاق المشاريع التجارية، بل أصبحت منظومة اقتصادية متكاملة تقوم على الابتكار واستثمار الفرص وتطوير نماذج الأعمال، وتعزيز القدرة على المنافسة في الأسواق، مشيرًا إلى أن رواد الأعمال يمثلون عنصرًا فاعلًا في تنشيط الحركة الاقتصادية، وإيجاد حلول مبتكرة لاحتياجات السوق، ورفد القطاعات الاقتصادية بمشاريع وأفكار تسهم في رفع الإنتاجية وتعزيز القيمة المضافة.

وقال كانو إن غرفة البحرين تولي اهتمامًا متزايدًا بتطوير منظومة ريادة الأعمال، والعمل على تهيئة بيئة أكثر استجابة لاحتياجات رواد الأعمال وأصحاب المشاريع، من خلال تعزيز قنوات التواصل معهم، ورصد التحديات التي تواجههم في مختلف مراحل تأسيس مشاريعهم وتطويرها، وطرح المرئيات والمقترحات التي تسهم في تيسير ممارسة الأعمال وفتح المجال أمام المبادرات الريادية للنمو والاستمرار.



○ نبيل كانو.

وبيّن أن الغرفة تعمل على تعزيز قنوات التعاون مع المؤسسات المصرفية والتمويلية لبحث الحلول والخيارات التمويلية التي تلائم احتياجات المشاريع الريادية ومراحل نموها، إلى جانب الاهتمام بتطوير البرامج التوعوية والتدريبية في مجالات الإدارة المالية والتخطيط وإدارة التدفقات النقدية والحوكمة، بما يعزز جاهزية رواد الأعمال لإدارة مشاريعهم بكفاءة واتخاذ قرارات استثمارية مدروسة.

وأضاف أن تطوير ريادة الأعمال يتطلب منظومة متكاملة تتجاوز توفير التمويل، لتشمل تيسير الإجراءات، وتطوير المهارات الإدارية والتقنية، وتعزيز فرص الوصول إلى الأسواق المحلية والخارجية، وتوسيع المشاركة في سلاسل التوريد والمشتريات، إلى جانب بناء الشراكات التجارية مع الشركات الكبرى، بما يتيح للمشاريع الريادية فرصًا أوسع للنمو والتوسع والتحول إلى مؤسسات أكثر قدرة على المنافسة.

وأشار كانو إلى أن التحول الرقمي وتطبيقات الذكاء الاصطناعي يفتحان آفاقًا واعدة أمام رواد الأعمال لتطوير نماذج أعمال مبتكرة، وتحسين الكفاءة التشغيلية، وخفض التكاليف، والوصول إلى شرائح جديدة من العملاء، مؤكدًا أهمية مواكبة هذه التحولات التقنية وتعزيز قدرات رواد الأعمال على توظيفها في تطوير مشاريعهم وابتكار منتجات وخدمات تستجيب لمتطلبات الأسواق المتغيرة.

وشدد كانو على أن تعزيز ريادة الأعمال مسؤولية تكاملية تتطلب تضافر جهود الجهات الحكومية والمؤسسات التمويلية والقطاع الخاص، والعمل على بناء بيئة اقتصادية محفزة للمبادرة والابتكار والاستثمار، بما يضمن استدامة المشاريع الريادية ويعزز مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي وخلق فرص العمل، مؤكدًا أن الغرفة ستواصل القيام بدورها في تمثيل مجتمع الأعمال، والدفاع عن مصالح أصحاب المشاريع، وتعزيز الشراكات التي تدعم نمو ريادة الأعمال وترسخ مكانة مملكة البحرين وجهة جاذبة للمبادرات والاستثمارات.

البحرين الأولى عالميا في تقنية المعلومات ضمن مؤشر الابتكار

كتبت: زينب إسماعيل

حلت البحرين في المرتبة الأولى عالمياً في إتاحة الاتصالات وتقنية المعلومات ضمن مؤشر الابتكار العالمي 2026.

وجاءت المملكة في المرتبة الخامسة خليجيا ضمن مؤشر الابتكار العالمي 2026، وفقا لتقرير خليجي صدر مؤخرا. ومن حيث الترتيب العالمي، جاءت المملكة في المركز 64 من أصل 139 اقتصادا ضمن المؤشر العالمي، حيث سجلت 30.8 نقطة من أصل 100.

وبين التقرير الصادر عن المركز الإحصائي الخليجي أن «المؤسسات والبنية التحتية تتصدر ركائز الابتكار في البحرين، فيما تبرز الحاجة إلى تعزيز تطور الأعمال والمخرجات الإبداعية، وتوسيع الشراكة بين المؤسسات والقطاع الخاص».

كما تحسن ترتيب مملكة البحرين في المؤشر العام من المرتبة 79 في 2020 إلى المرتبة 64 في 2026. وتحسن ترتيب مخرجات الابتكار من 94 إلى 80، مقابل تراجع ترتيب المدخلات من 41 إلى 48 .

وتتمثل أبرز مقومات الابتكار لمملكة البحرين في الاتصال الرقمي والبنية التحتية وبيئة الأعمال؛ ومن أبرز نتائجها المرتبة الأولى عالمياً في إتاحة الاتصالات وتقنية المعلومات، والثانية في البنية التحتية العامة، والسادسة في بيئة الأعمال.

وضمن مؤشر الابتكار العالمي 2026، جاءت الإمارات في المركز الأول على المستوى الخليجي، تليها السعودية ثم قطر والكويت. أما في المركز السادس فحلت عمان.

وبلغ متوسط دول مجلس التعاون نحو 35.4 نقطة من أصل 100، متجاوزا المتوسط العالمي البالغ 32.3 نقطة بـ 3.1 نقاط، ومتوسط إقليم شمال أفريقيا وغرب آسيا بـ 1.9 نقطة، فيما يقل المتوسط الخليجي عن متوسط الاقتصادات مرتفعة الدخل بنحو 9 نقاط.

وأظهرت درجات متوسط دول مجلس التعاون تحسنا في الركائز السبع لمؤشر الابتكار في عام 2026 مقارنة بعام 2025. وسُجّل أكبر ارتفاع في ركيزة رأس المال البشري والبحث بزيادة 2.7 نقطة، تلتها مخرجات المعرفة والتكنولوجيا بزيادة 2.5 نقطة.

ورغم هذا التحسن، بقيت المؤسسات الأعلى درجة عند 67.8 نقطة، تليها البنية التحتية ب 56.3 نقطة، في حين ظلت مخرجات المعرفة والتكنولوجيا الأدنى ب 20.6 نقطة، تليها المخرجات الإبداعية ب25.6 نقطة. وأرجع التقرير ذلك إلى تحسن ممكنات الابتكار ومخرجاته، مع استمرار الحاجة إلى تعزيز تحويل البحث والاستثمارات إلى معرفة وتقنيات ومنتجات إبداعية ذات قيمة اقتصادية.

كما أظهرت النتائج تفاوتا في توزان منظومات الابتكار بالدول الخليجية مع بروز نقاط قوة في الركائز المؤسسية والبنية التحتية وتطور الأسواق. وتُعد ركائز المدخلات من أبرز نقاط القوة الخليجية على المستوى العالمي. وفي المقابل، تكشف النتائج عن تفاوت بين قوة مدخلات الابتكار وتراجع ترتيب مخرجاته المعرفية والتكنولوجية والإبداعية في عدد من دول المجلس، ما يبرز أهمية تحويل الاستثمارات والممكنات المتاحة إلى مخرجات ذات قيمة اقتصادية.

جدير بالذكر أن مؤشر الابتكار العالمي يرصد مسار الابتكار خلال عام أسهم فيه الذكاء الاصطناعي بنسبة كبيرة على نحو غير معتاد في دفع زخم الاقتصاد العالمي.

ونما الاقتصاد العالمي بنحو 3.4% في عام 2025، وارتفعت صادرات التكنولوجيا المتقدمة بنحو 14% لتسجل مستوى قياسيا جديدا، وبمعدل يقارب ثلاثة أضعاف نمو التجارة العالمية، مدفوعة بالتوسع في الذكاء الاصطناعي. ومن المتوقع أن يتباطأ النمو العالمي في عام 2026 قبل أن يتعافى بوتيرة محدودة في عام 2027 مع بقائه دون متوسطه على المدى الطويل.

ويتناول المتتبع 4 مراحل من دورة الابتكار، وهي الاستثمار في العلوم والابتكار والتقدم التكنولوجي وتبني التكنولوجيا والأثر الاجتماعي والاقتصادي للابتكار.

ويظهر مؤشر الابتكار العالمي 2026 استمرار زيادة الاقتصادات المتقدمة، إذ تصدرت سويسرا الترتيب بين 139 اقتصادا، تلتها السويد والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وسنغافورة.

شكل4: أفضل 10 دول في الترتيب العالمي في مؤشر الابتكار العالمي 2026م



البحرين رئيسا للجنة العوائق الفنية أمام التجارة في منظمة التجارة العالمية

انتُخبت مملكة البحرين، ممثلةً في مريم عبدالعزيز الدوسري، الملحق التجاري بالبعثة الدائمة لمملكة البحرين لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف، لرئاسة لجنة العوائق الفنية أمام التجارة (TBT) التابعة لمنظمة التجارة العالمية (WTO)، وذلك للفترة 2026–2027.

ويعكس هذا الانتخاب ثقة الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية بمملكة البحرين، وتقديرها لدورها الفاعل في تعزيز التعاون التجاري الدولي ودعم النظام التجاري متعدد الأطراف القائم على القواعد.

وتُعد لجنة العوائق الفنية أمام التجارة إحدى اللجان الرئيسية في منظمة التجارة العالمية، حيث تتولى متابعة تنفيذ اتفاقية العوائق الفنية أمام التجارة، التي تهدف إلى ضمان عدم تشكيل اللوائح الفنية والمواصفات وإجراءات تقييم المطابقة عوائق غير ضرورية أمام التجارة الدولية، مع الحفاظ على حق الدول الأعضاء في اتخاذ التدابير التنظيمية اللازمة لتحقيق أهدافها المشروعة.



ويأتي هذا الانتخاب بالتزامن مع محطة بارزة في مسيرة عمل اللجنة، التي تعقد اجتماعها المائة خلال شهر نوفمبر 2026، بما يعكس عقوداً من التعاون الدولي في مجال العوائق الفنية أمام التجارة.

ويؤكد هذا الإنجاز استمرار الحضور الفاعل لمملكة البحرين في المحافل الاقتصادية والتجارية الدولية، والتزامها بدعم أعمال منظمة التجارة العالمية وتعزيز الحوار والتعاون بين الدول الأعضاء، والمساهمة في ترسيخ نظام تجاري دولي مفتوح وشامل وقائم على القواعد.

دلال الغيص تحصد جائزة أفضل رئيس تنفيذي لعام 2026 في حفل جوائز ميد للتميز المصرفي في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

حصدت دلال الغيص الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك البحرين للتنمية البنك الرائد في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمملكة البحرين، جائزة «أفضل رئيس تنفيذي»، ضمن جوائز ميد للتميّز المصرفي في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا 2026. ويُسلط هذا التقدير الضوء على مستوى القيادة في البنك، مؤكدًا مكانته كشريك وطني موثوق لرواد الأعمال على الصعيد المحلي.

وتُمثل هذه الجائزة تتويجًا لجهود دلال الغيص فيما يتعلق بقيادة عملية التحول الشاملة التي شهدها بنك البحرين للتنمية منذ توليها مهام منصبها في شهر ديسمبر من عام 2021، حيث تم الانتقال من نموذج تقليدي يركز على المنتجات، إلى نهج متكامل يعتمد على الرقمنة كركيزة أساسية للتمويل.

وتحقيقًا لهذه الرؤية، أرست دلال الغيص خطة محورية لأربعة أعوام، وأسست قسم التخطيط الاستراتيجي والتحول للإشراف على تنفيذها. كما كان إطلاق «تجارة»، منصة مصرفية رقمية مخصصة لقطاع الأعمال، أحد أبرز محطات مسيرة التحول.

وعلاوة على ما سبق، تم إجراء تحديث شامل للأنظمة المصرفية الأساسية عام 2022، مما أدى إلى زيادة بنسبة 931% في عدد المستخدمين الرقميين. فيما أثمرت شراكة جمعت القطاعين العام والخاص عن تدشين بنك البحرين للتنمية لمبادرة «صندوق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة»، والتي تهدف إلى توسيع نطاق وصول الشركات المحلية إلى التمويلات المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.



وفي تعليقها على هذا الإنجاز، صرّحت السيدة دلال الغيص الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك البحرين للتنمية بقولها: «يشرفني الحصول على هذا التكريم، الذي أهديه لجميع أفراد عائلة بنك البحرين للتنمية دون استثناء. عندما شرعنا بإعادة صياغة دور البنك المعني بخدمة رواد الأعمال، أدركنا أن الأمر يتطلب اتخاذ قرارات حازمة، والالتزام الجماعي. وعليه، فإن التقدم الذي تم تحقيقه، هو في الحقيقة ثمرة جهود فرق عملنا، وما حظينا به من ثقة عملائنا وشركائنا على حد سواء».

وأضافت قائلة: «إن طموحات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مملكة البحرين تشهد نموًا مستمرًا، لذا يتعين علينا مواصلة العمل على تلبيتها، عن طريق تعزيز فرص الوصول إلى التمويلات اللازمة، والخدمات القائمة على التكنولوجيا، والقنوات الجديدة، وذلك لدعم مساعي التوسع إلى الأسواق الخارجية، بما يتماشى مع الرؤية الاقتصادية 2030».

ويجدر بالذكر أن السيدة دلال الغيص تشغل عدة مناصب قيادية في الوقت الحالي، فهي: أمين الصندوق لدى جمعية مصارف البحرين، والمدير التنفيذي لبنك «إبداع»، كما أنها عضو في كل من: المجلس الفني لكلية البحرين التقنية (بوليتكنك البحرين)، والمجلس الاستشاري الوطني للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وتُمنح هذه الجائزة للقادة الذين تسهم رؤيتهم في تحقيق أداء مؤسسي قوي، وتمكين المؤسسات التابعة لهم من تقديم إسهامات اقتصادية واجتماعية ملموسة. ويتم تقييم المرشحين بحسب تأثيرهم على الصعيد الإقليمي، وأحدث إنجازاتهم، وأبرز الابتكارات التي تبلورت تحت قيادتهم.

جمعية البحرين لإدارة الموارد البشرية تعلن تشكيل مجلس إدارتها الجديد

أعلنت جمعية البحرين لإدارة الموارد البشرية التشكيل الإداري لمجلسها الجديد للدورة الرابعة والعشرين (2026–2028)، في خطوة تعكس توجهًا نحو الجمع بين الخبرات المؤسسية المتراكمة والطاقات الوطنية الشابة، وإتاحة المجال أمام جيل جديد للمشاركة في المسؤوليات القيادية والمساهمة في تطوير العمل المهني.

وجاء تشكيل المجلس برئاسة أحمد بن محمد الزياني، والدكتور خالد الباكر نائبًا أول للرئيس، ومنيرة الجابر نائبًا ثانيًا للرئيس، فيما تولت منى مدن منصب الأمين العام، وعمر حاجيه منصب الأمين المالي، وفاطمة عاشور منصب نائب الأمين العام، ومحمد السلاطنة منصب نائب الأمين المالي. كما ضم المجلس في عضويته فيصل العصفور، وفاطمة التحو، وفاطمة الحمد، وريهام قمبر.

ويتميز التشكيل الجديد بتنوع الخبرات والتخصصات المهنية لأعضائه، وتكتسب هذه التركيبة أهمية خاصة في ظل المتغيرات المتسارعة التي يشهدها قطاع الموارد البشرية، وما تتطلبه من مرونة في اتخاذ القرار، وتوظيف الحلول الرقمية، وتبني المبادرات التي تستجيب لاحتياجات المؤسسات وتطلعات الأجيال الجديدة من العاملين والمهنيين.



ويعكس حضور الكفاءات الشابة في التشكيل الإداري أهمية الاستثمار في القيادات المستقبلية، ومنحها فرصًا عملية لاكتساب الخبرة وصناعة المبادرات، مع المحافظة على الاستفادة من التجارب السابقة التي أسهمت في بناء مكانة الجمعية على مدى دوراتها المتعاقبة.



تزامنا مع معرض الجواهر العربية..

«البركة الإسلامي» يطلق حملة مكافآت حصرية لعملائه على مشتريات المجوهرات

أعلن بنك البركة الإسلامي البحرين، أحد البنوك الإسلامية الرائدة في مملكة البحرين، إطلاق حملة ترويجية جديدة بالتزامن مع معرض الجواهر العربية 2026، الذي يُقام خلال الفترة من 24 إلى 28 نوفمبر الجاري في مركز البحرين العالمي للمعارض، تتضمن مجموعة من المكافآت والمزايا الحصرية لحاملي بطاقات البركة ماستركارد الائتمانية، بهدف إثراء تجربتهم الشرائية ومنحهم قيمة إضافية عند شراء المجوهرات خلال فترة المعرض.



○ مازن ضيف.

وتتيح الحملة للعملاء فرصة الحصول على مكافآت قيّمة عند استخدام بطاقات البركة ماستركارد الائتمانية في مشتريات المجوهرات، حيث سيحصل العملاء الخمسة الأعلى إنفاقًا على إجمالي 50 ألف نقطة من مكافآت البركة، بواقع 10 آلاف نقطة لكل فائز، بما يعزز من المزايا التي يقدمها البنك لعملائه ويكافئهم على استخدام بطاقاتهم في مشترياتهم.

كما توفر الحملة ميزة إضافية تتمثل في إمكانية الاستفادة من خطة الدفع الميسر من البركة لتقسيط مشتريات المجوهرات دون رسوم خدمة بنسبة 0%، ولمدة تصل إلى 6 أشهر، بما يمنح العملاء مرونة أكبر في إدارة نفقاتهم والاستمتاع بتجربة تسوق مريحة وميسرة.

وتشمل الحملة جميع معاملات شراء المجوهرات المؤهلة التي تتم باستخدام بطاقات البركة ماستركارد الائتمانية خلال فترة معرض الجواهر العربية، سواء داخل المعرض أو لدى متاجر المجوهرات خارجه، بما يتيح لشريحة أوسع من العملاء الاستفادة من المكافآت والمزايا المطروحة.

وبهذه المناسبة، صرح مازن ضيف، رئيس الخدمات المصرفية للأفراد في بنك البركة الإسلامي، بالقول: «يسرنا إطلاق هذه الحملة بالتزامن مع معرض الجواهر العربية 2026، الذي يُعد من أبرز الفعاليات السنوية في مملكة البحرين، حيث نحرص على مواكبة هذه المناسبة بتقديم مزايا حصرية ومكافآت مجزية تعزز القيمة التي يحصل عليها عملاؤنا عند استخدام بطاقاتهم الائتمانية. وتأتي هذه المبادرة امتدادًا لجهودنا المستمرة في تطوير خدماتنا المصرفية وتقديم حلول دفع مرنة تتناسب مع احتياجات العملاء وتطلعاتهم».

وأضاف: «نسعى من خلال هذه الحملة إلى منح عملائنا تجربة تسوق أكثر تميزًا، تجمع بين فرص الحصول على نقاط المكافآت والاستفادة من خيارات التقسيط الميسر دون رسوم خدمة. وندعو جميع حاملي بطاقات البركة ماستركارد الائتمانية إلى اغتنام هذه الفرصة والاستمتاع بالمزايا المتاحة عند شراء المجوهرات خلال فترة الحملة، سواء من داخل معرض الجواهر العربية أو من متاجر المجوهرات الأخرى».

وتأتي هذه الحملة ضمن استراتيجية بنك البركة الإسلامي الرامية إلى تعزيز تجربة العملاء وتوسيع نطاق المزايا المرتبطة ببطاقاته الائتمانية، من خلال تقديم عروض ومكافآت نوعية تواكب مختلف المناسبات وتلبي احتياجات العملاء، بما يعزز مكانة البنك كشريك مصرفي موثوق يقدم حلولًا مالية مبتكرة ومتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.